

وقفه مع دعاء العهد

من الجميل أن يلتزم المؤمن بقراءة دعاء العهد في كل صباح، ويزداد الأمر جمالاً وكمالاً إذا كانت القراءة عن وعي وتدبير وتطبيق عملي.

ورد في الدعاء (اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه، والذابيين عنه، والمسارعين إليه في قضاء حوائجه، والممثلين لأوامره، والمحامين عنه، والسابقين إلى إرادته)

هل سألتُ نفسي، كيف أكون من أنصار الإمام في زمن الغيبة؟

ما هي حوائج الإمام؟ وكيف أسارع إلى قضاء حوائجه في زمن الغيبة؟

كيف (أسبق) إلى إرادته في زمن الغيبة؟

هذه المفاهيم تحرك المؤمن الواعي، ليتساءل عن تكليفه الفعلي في زمن الغيبة، وكيف يقترب من الإمام ليكون من أنصاره الآن، وأعوانه الآن، بل يكون من (المسارعين) ومن (السابقين).

ودمتم بخير وعافية

18- رجب الأصبّ - 1441 هـ

الشيخ مرتضى الباشا